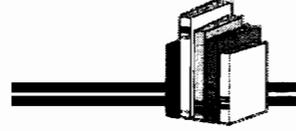


## تعريف المصدر لغة واصطلاحاً



المصدر في استعمالنا اللغوي العام ، هو كل ما ينشأ عنه غيره ، أو هو كل ما نستمد منه شيئاً من الأشياء .

فالشمس مصدر الطاقة والضوء ، والهواء مصدر الأوكسجين، والأرض مصدر المعادن ، وهكذا نقول في كل ما هو أصل ينشأ عنه غيره .

والمصدر بهذا المعنى ليس من غاية الكتاب ، إنما المقصود هنا (المصادر اللغوية التي تجرى على الأسنة وفي الكتابة) .

وتعريف المصدر على هذا النحو هو :

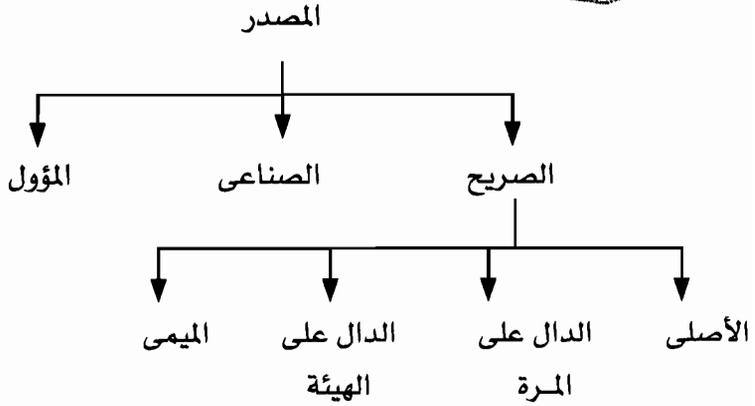
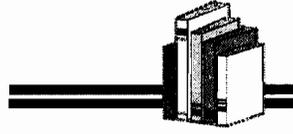
(اصطلاح يطلق على كل اسم يدل على حدث من الأحداث مجرداً من الدلالة على زمن أو ذات) .

مثال هذا : كلمة (شكر) فهي تدل على أن (شكراً) قد حدث من شخص إلى آخر لكننا لا ندرك منها مَنْ هذا (الشاكِر) أهو المتكلم ، أم المخاطب ، أم الغائب ؟ كذلك لا ندرك منها زمن هذا (الشكر) أكان في الماضي ، أم الحاضر ، أم يكون في المستقبل؟

فهذا المصدر وأشباهه ، إنما يدل على شيء عقلي ، لا يدخل في إطار المحسوس الذي تقع عليه حواسنا .



## أنواع المصادر



## التعريفات والصياغة

التعريفات :

المصدر الأصى :

هو ما دل على معنى مجرد من الزمن والذات ، غير مبدوء بميم زائدة ، أو مختوم بياء مشددة تليها تاء التانيث المربوطة . مثل ( وجود . بقاء . فهم ... ) .

المصدر الدال على المرة :

هو المصدر الدال على أن الفعل قد وقع مرة واحدة ( وهو المعروف باسم المرة ) .

المصدر الدال على الهيئة :

هو المصدر الدال على هيئة صاحبه أثناء حدوث الفعل ( وهو المعروف باسم الهيئة ) .

المصدر الميمى :

هو المصدر الدال على المعنى المجرد فى أوله ميم زائدة ، مثل : ( مَأْكَل . مَعْنَم . مَعْلَم ) وقد سُمى بالميمى نسبة إلى الميم الزائدة فى أوله .

## المصدر الصناعي :

هو كل لفظ في آخره ياء مشددة بعدها تاء التانيث المربوطة ، مثل (إنسانية - وطنية) .

## المصدر المؤول :

هو المكون من الموصول الحرفي مع الفعل . مثل (أن يكتب ...) .

## الصياغة

### صياغة المصدر الأصلي :

### المصدر الأصلي نوعان :

الأول : مصدر الفعل الماضي الثلاثي .

الثاني : مصدر الفعل الماضي غير الثلاثي .

أما الأول ، وهو مصدر الفعل الثلاثي ، فيدور بين القياس والسمع ؛ لأن القياس لم يكن عند حد الاستقراء التام الذي يستفرق كل مصادر الثلاثي من خلال الضوابط رغم ما بذله العلماء في حصر الأفعال الثلاثية ، وفيما وضعوه من ضوابط ، لكنها ضوابط لا ترقى إلى شمول قياسي على نحو ما تمكنوا منه في غير الثلاثي ، بل هو شمول لغالب هذه الأفعال ، الأمر الذي يجعل المرجع في معرفة مصادر الأفعال الثلاثية هي المعاجم والنصوص العربية الفصيحة .

وفى هذا الكتاب ، جيء بمصادر الأفعال الثلاثية - نقلا عن المعاجم - بعيدا عن إحالة الباحث إلى الضوابط التي وضعت لبعض الثلاثي ، وليس لجميعه - كما سبق- لأنها لا تفنى غناء ذكر المصادر مباشرة ، في جداولها في الصفحات القادمة .

وأما الثاني وهو مصدر الفعل غير الثلاثي ، (وهو : الفعل الرباعي ، والخماسي ، والسداسي) .

فمصادر هذه الأفعال جميعها قياسية ، تخضع لضوابط لا يشذ عنها فعل من الأفعال .

## صياغة المصدر الدال على المرة :

أولا : عند صياغة المصدر الدال على الوحدة للفعل الثلاثي ، نقوم بالآتى :

١- نأتى بمصدر الفعل .

٢- نجعل هذا المصدر على وزن (فَعَل) (بفتح الفاء وسكون العين) .

٣- نلحق به تاء التأنيث المربوطة فيصير على وزن (فَعَلَةٌ) .

فمن الأفعال (جلس - وقف - فرح - صال - مال) .

يكون المصدر الدال على المرة :

(جَلَسَةٌ - وَقَفَةٌ - فَرَحَةٌ - صَوَّلَةٌ - مَيَّلَةٌ) .

ثانيا : إذا كانت صيغة مصدر الفعل الثلاثي - قبل دلالاته على المرّة - على وزن (فَعَلَةٌ) فنعد استعماله للدلالة على (المرة) يوصف بكلمة «واحدة» أو بغيرها إن لم تخرجها عن الدلالة على (المرة) .

ففى مثل : (نَظَرَةٌ - جَرِيَةٌ - جَوْلَةٌ - جَيِّئَةٌ) وهى مصادر للأفعال (نظر - جرى - جال - جاء) نقول عند الدلالة على (المرة) : (نظرت نظرة واحد ، جريت جرية واحدة ، جال جولة واحدة ، جاء جيئة واحدة) وهكذا مع كل مصدر لفعل ثلاثى جاء بالتاء فى آخره .

### ملحوظة مهمة :

لابد فى صياغة فعلة الدالة على (المرة) من تحقق شرطين :

١- أن تكون لشيء حسى صادر من ... الأعضاء الجسمية .

٢- أن يكون ذلك الشيء المحسوس غير ثابت ، فلا يصح صياغة «فعلة» للدلالة على أمر معنوى عقلى محض كالذكاء أو العلم ، أو الجهل ، أو النبوغ . ولا تصح صياغتها من الأوصاف الثابتة ، كالظرف ، والحسن ، والملاحة ، والقبح ، والطول ، والقصر<sup>(١)</sup> .

(١) النحو الوافى - عباس حسن ج ٣ .

ثالثا : عند صياغة المصدر الدال على (المرّة) لفعل غير ثلاثي ، نجى بمصدر هذا الفعل ثم نلحق به تاء التأنيث المربوطة .

فمثاله من الرباعي : (أَحْسَنَ إِحْسَانَةً) .

ومثاله من الخماسي : (تَفَهَّمُ تَفَهِّمَةً) .

ومثاله من السداسي : (استخرج استخراجة) .

رابعا : إذا كانت صيغة مصدر الفعل غير الثلاثي مقترنة بتاء التأنيث - قبل دلالاته على المرّة - وجب وصفه بكلمة «واحدة» للدلالة على المرّة ، مثل (استقال استقالة واحدة) .

### صياغة المصدر الدال على الهيئة :

أولا : يصاغ مصدر الفعل الثلاثي الدال على الهيئة ، على النحو التالي :

١- نأتى بمصدر الفعل .

٢- نجعل هذا المصدر على وزن (فَعِل) (بكسر الفاء وسكون العين) .

٣- نلحق به تاء التأنيث المربوطة ، فيصير على وزن (فِعلة) .

فمن الأفعال (جلس . وقف . قعد) ، يأتى المصدر الدال على الهيئة ، على وزن (جِلِسة . وقِفة . قِعدة) .

ثانيا : إذا كان المصدر ملحقا به التاء ، قبل دلالاته على الهيئة ، مثل (جِدّة - رخوة) وجب أن نلحق بالمصدر ما نبين به أننا قصدنا الدلالة على الهيئة . مثل : (حدّت السكينُ حدّةَ السيفِ) .

ثالثا : (ليس للفعل غير الثلاثي مصدر دال على الهيئة بالقياس السابق ، وإنما تستفاد الدلالة على الهيئة من غير الثلاثي ، بما يستعين به المتكلم من الألفاظ التي يلحقها بالمصدر ، مثل : (الاستنكار الجيد يؤدي إلى فهم جيد) .

## صياغة المصدر الميمى



### (من الثلاثى)

- يصاغ المصدر الميمى على وزنين : (مَفْعَل) بسكون الفاء وفتح العين .
- و(مَفْعِل) بسكون الفاء وكسر العين .

#### صياغته على (مَفْعَل) [بفتح العين] :

- يصاغ المصدر الميمى على وزن (مَفْعَل) من الفعل الثلاثى غير المضعف (المتعدى واللازم ، والصحيح والمعتل الآخر ، مضموم العين أو مفتوحها أو مكسورها) .
- وأمثله : (مخرج - مسقط - مفتح - مهوى) .

#### صياغته على (مَفْعِل) [بكسر العين] :

- يصاغ المصدر الميمى على وزن (مَفْعِل) من الفعل الثلاثى صحيح الآخر معتل الأول بالواو ، مكسور العين فى المضارع (مع حذف الواو فى هذا المضارع) مثل : (وقف - وصم - وزن - وفد) .

- فكل فعل من هذه الأفعال : (صحيح الآخر . معتل الأول بالواو . مكسور العين فى المضارع . تحذف واوه فى المضارع) ومصادر هذه الأفعال هى : (موقِف - موصِم - موزِن - موفِد) .

- أما إن كان الفعل الثلاثى مضعف العين مثل : فرَّ - هدَّ - مدَّ - مرَّ .
- فيجوز حينئذ أن نأتى بالمصدر الميمى على أحد الوزنين (مَفْعَل أو مَفْعِل) .
- فنقول: (مَفْرَّ ومَفِرَّ) و (مَهْدَّ ومِهْدَّ) و (مَمْدَّ ومَمِدَّ) و (مَمَرَّ ومَمِرَّ) .

### المصدر الميمى (من غير الثلاثى)

- يأتى المصدر الميمى من غير الثلاثى على صورة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، مثل : (تقابل - تفاعل - استخراج) ومصادرهما : (مُتَقَابِل ، مُتَفَاعَل . مُسْتَخْرَج) .

## تذكير المصدر الميمي وتأنيثه :

المصدر الميمي يلزم الإفراد ، ويأتي مذكرا - كما مر من الأمثلة وتلحقه تاء التأنيث ، مثل : (مجنبة - مبخلة - محزنة - مخبئة - مقالة - مسرة - مهلكة - مخافة - محمدة)<sup>(١)</sup> .

## إعراب المصدر الميمي :

يعرب المصدر الميمي تبعا لموقعه في الجملة (مرفوعا ومنصوبا ومجرورا) . إلا ما ورد مسموعا بالنصب على أنه مفعول مطلق ، مثل : «افعل ومكرمة» و «افعل ومسرة» أى (افعل وأكرمك كرامة) و (افعل وأسرك مسرة) .

أو على أنه مفعول به لفعل محذوف مثل : كلمة : (مرحبا) أى صادفت رحبا .

## صيغة المصدر الصناعي

يصاغ المصدر الصناعي بإضافة ياء مشددة بعدها تاء التأنيث المربوطة ، إلى أى لفظ من الألفاظ (على إطلاق كلمة لفظ) . ومثاله : (إنسانية - وطنية - جغرافية - الفوقية - المنهجية - الآدمية ... إلخ) .

إعرابه : يعرب حسب موقعه من الجملة (مرفوعا ومنصوبا ومجرورا) .

## صيغة المصدر المؤول

### يصاغ المصدر المؤول :

١- بدخول أحد الموصولات الحرفية على الفعل ، أو الجملة ، وهذه الموصولات

الحرفية هي :

(أنّ) المشددة وتدخل على الجملة الإسمية ، مثل : «سرنى أنّ العدل قائم» .

(أن) المخففة من الثقيلة . مثل «أيقنت أن سيأتي الفرج» . وعلامة (أن) المخففة ،

أنها تأتي في سياق اليقين بلفظه أو بما يدل عليه ، مثل : علم - تأكيد - وثق ، فإن

لم تكن كذلك فهي (أن) المصدرية) .

(١) النحو الوافي - عباس حسن ج ٣ .

(كى) وهذه تدخل على الجملة الفعلية إذا كان فعلها مضارعاً ، مثل : أحسنت كى  
أفوز .

(ما) وتأتى مصدرية ظرفية مثل : (أصحبك ما أنصفت المظلوم) وتأتى مصدرية  
فقط ، مثل (فزعت مما فعل فلان) .

(لو) وتدخل على الجملة الفعلية التى فعلها ماض أو مضارع مثل : (وددت لو  
خرجت معى) و (وددت لو تخرج معى) .

٢- تدخل (أن) المصدرية على الفعل الماضى والمضارع ، مثل : (سررنى أن حضر  
الغائب) و (يسررنى أن يحضر الغائب) .

وكل من الموصولات الحرفية ، وأن المصدرية ينسبك مع ما بعده (من الفعل أو من  
الجملة) .

ومن هذا السبك يتكون المصدر المؤول ، ويعرب تبعاً لموقعه من الجملة .

